

مركز محمد حسن الوزاني
للديمقراطية والتنمية البشرية



بمناسبة الذكرى 45 لوفاة الزعيم محمد حسن الوزاني
(1910 – 1978)

وبمناسبة اليوم العالمي للديمقراطية ينظم المركز ندوة تذكارية

محمد حسن الوزاني الاستباقي

الخميس 10 أكتوبر 2024

بمقر المركز الكائن ب 53 زقة علال بن عبد الله، الدار البيضاء

محمد حسن الوزاني

الاستباقي

تكريما لمحمد حسن الوزاني، بمناسبة
الذكرى 45 لوفاته (9 سبتمبر 1978)

الدار البيضاء، الخميس 10 أكتوبر 2024 بمقر المركز

ديباجة

عرف المغرب بروز منظرين سياسيين كبار منهم علال الفاسي وعبدالله إبراهيم ومحمد حسن الوزاني. غير أن محمد حسن الوزاني تميز عن باقي رجالات ومنظري الحركة الوطنية بالمطالبة بإرساء أسس النظام الديمقراطي بنفس درجة مطالبته بالاستقلال، ولعل هذه الفكرة هي التي شكلت جوهر وبرنامج كل الحركات السياسية التي قام الوزاني بتأسيسها على مدى مشواره: الحركة القومية (1936) وحزب الشورى والاستقلال (1946) وحزب الدستور الديمقراطي (1965). وعن ثنائية هذا المطالب يقول عبد الهادي بوطالب: "ركز الحزب على التزام العمل الوطني من أجل

الاستقلال بإقامة نظام سياسي تتوزع فيه السلطة والحكم بين مؤسسات تمثيلية ولا تطغى فيه سلطة راجحة على سلطة أخرى. كما أن الوزاني قام بترجمة الميثاق العالمي لحقوق الإنسان مباشرة بعد الإعلان عن تأسيس الحزب، وبذلك كان أول من فكّر في الأبعاد الحقوقية للعمل السياسي بالمغرب. وبالتالي، فمحمد بلحسن الوزاني، كما أشار إلى ذلك محمد طوزي، احتل مكانة خاصة في تاريخ الحركة الوطنية باعتباره العنصر الذي ذهب في تفكيره إلى أبعد قدر ممكن. ولعل هذا ما جعل منه مفكرا سياسيا متميزا أصل للفكر السياسي الليبرالي بالمغرب، وعمل على نشره داخل شرائح المجتمع المغربي؛ على غرار لطفي السيد وسلامة موسى اللذين عملا على نشر هذا الفكر بمصر منذ بداية القرن العشرين. ولعل هذا ما جعل الفكر السياسي لهذا الأخير يتميز ليس فقط بغزارة بل بخصوصية تمثلت في راهنيته واستباقيته. فجل أفكاره ما زالت لحد الآن مطروحة للنقاش سواء فيما يتعلق بأفكاره حول إقامة نظام ديمقراطي يقوم على أساس دستور غير ممنوح من خلال طرح ضرورة انتخاب جمعية تأسيسية أو محاربة الفساد السياسي في نظام الحكم بالمغرب، بالإضافة إلى إشاعة ثقافة الحقوق ...

وبالتالي، ستركز هذه الندوة حول المحاور التالية:

المحور الأول: فكر محمد حسن الوزاني بين الراهنية والاستباقية

المحور الثاني: محاربة الفساد السياسي في فكر محمد حسن الوزاني

المحور الثالث: الجوانب الحقوقية في فكر محمد حسن الوزاني

المحور الرابع: الجوانب الديمقراطية في فكر محمد حسن الوزاني

البرنامج

8h30 استقبال المشاركين

9h00 افتتاح الندوة

تكريم

عبد العزيز قراقي

أستاذ التعليم العالي ونائب العميد بكلية العلوم القانونية
والاقتصادية السويسي- الرباط

كلمة ترحيب

د. حورية الوزاني

رئيسة مركز محمد حسن الوزاني للديمقراطية والتنمية البشرية

10h00 - 13h00 الحصة الأولى

رئيس الجلسة: عبد العزيز قراقي

أستاذ التعليم العالي ونائب العميد بكلية العلوم القانونية
والاقتصادية السويسي- الرباط

جامع بيضا

أستاذ التاريخ المعاصر ومدير مؤسسة أرشيف المغرب

مُثل الديمقراطية وحقوق الإنسان في فكر محمد حسن الوزاني
(مداخلة باللغة الفرنسية)

محمد طوزي

أستاذ جامعي ومدير مندوب للبحث في معهد العلوم السياسية في إيكس

تصوّر النُخب المستتيرة لدى محمد حسن الوزاني
(مداخلة باللغة الفرنسية)

المصطفى بو عزيز

مؤرخ، مدير سابق للمركز المغربي للعلوم الاجتماعية وأستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني-الدار البيضاء

الحقول السياسية المغربية وإشكالية إنتاج المشترك
(مداخلة باللغة الفرنسية)

12h00 مناقشة عامة

******* 13h00 استراحة الغداء *******

14h00 - 17h00 الحصة الثانية

رئيس الجلسة: محمد موقيت

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الحسن الثاني-الدار البيضاء

فاطمة العيساوي

أستاذة تاريخ المغرب المعاصر سابقا

المرأة في المشروع الفكري لمحمد حسن الوزاني

إسماعيل العلوي

أستاذ جامعي متقاعد ورئيس مجلس رئاسة حزب التقدم والاشتراكية
محمد بن الحسن الوزاني الزعيم السابق إلى طرح ضرورة تمتع الوطن
والشعب بمؤسسات ديمقراطية عصرية

عبدالله ساعف

أستاذ العلوم السياسية ومدير مركز الدراسات في البحث في العلوم الاجتماعية
مفهوم التغيير من خلال كتابات محمد حسن الوزاني
(مداخلة باللغة الفرنسية)

16h00 مناقشة عامة

17h00 - 19h00 الحصة الثالثة

رئيس الجلسة: محمد معروف الدفالي
مؤرخ وأستاذ التاريخ بجامعة الحسن الثاني-الدار البيضاء

محمد شقير

دكتور باحث في العلوم السياسية
راهنية فكر محمد حسن الوزاني ومحاربة الفساد السياسي بالمغرب

عبد الوهاب معلمي

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الحسن الثاني-الدار البيضاء
محمد حسن الوزاني والوحدة الترابية المغربية

18h00 مناقشة عامة

19h00 تركيب وخاتمة

المصطفى بو عزيز

مؤرخ، مدير سابق للمركز المغربي للعلوم الاجتماعية وأستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني-الدار البيضاء

تنسيق

مها سطيلا

مكلفة بالشؤون العلمية

الهاتف: 0666204462/0522450228

البريد الإلكتروني: centremho@gmail.com

مريم أبو عبدالله

مكلفة بالشؤون العلمية

الهاتف: 0666204462/0522450228

البريد الإلكتروني: centremho@gmail.com

